

## لسان العرب

( يهيه ) ياهٍ ياهٍ وياهٍ ياهٍ من دعاء الإبل ويَهْهَيْهَ بالإبل يَهْهَيْهَةً وَيَهْهَيْهاهاً دعاها بذلك وقال لها ياهٍ ياهٍ والأَقْدَيْسُ يَهْهَيْهاهاً بالكسر ويَهْهَ حكاية الداعي بالإبل المَهْهَيْهَ بها يقول الراعي لصاحبه من بعيد ياهٍ ياهٍ أَقْبِلْ وفي التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولم يخص الراعي قال ذو الرَّمَّةِ يَنْادِي بِيَهْهَيْهاهاً وياهٍ كَأَنه صَوَّيْتُ الرُّوَّيَّعِي ضَلَّ بالليل صاحبه° ويروى تَلَوَّمْ يَهْهَيْهاهاً يقول إنه يناديه يا هَيْهاهاً ثم يسكت منتظراً الجواب عن دعوته فإذا أَبْطَأَ عنه قال ياهٍ قال وياهٍ ياهٍ نداءً أن قال وبعض العرب يقول يا هَيْهاهاً فينصب الهاء الأولى وبعض العرب يقول يا هَيْهاهاً فينصب الهاء الأولى وبعض يكره ذلك ويقول هَيْهاهاً من أَسْمَاءِ الشياطين وتقول يَهْهَيْهَتْ به الأَصْمَعِي إذا حَكَوْا صوت الداعي قالوا يَهْهَيْهاهاً وإذا حكوا صوت المَجْرِبِ قالوا ياهٍ والفعل منهما جميعاً يَهْهَيْهَتْ° وقال في تفسير بيت ذي الرمة إن الداعي سمع صوتاً يا هَيْهاهاً فَأَجاب بياهٍ رجاءً أَن يَأْتِيهِ الصوت ثانيةً فهو مُتَلَوَّمْ° يقول ياهٍ صوتاً يا هَيْهاهاً قال ابن بري الذي أَنشده أَبو علي لذي الرَّمَّةِ تَلَوَّمْ يَهْهَيْهاهاً إلیها وقد مضى من الليل جَوْزٌ واسْبَطَ رَسَتْ كواكِبه° وقال حكايةً عن أَبي بكر الیهْهَيْهاهُ صوت الراعي وفي تَلَوَّمْ ضمير الراعي ويَهْهاهاً محمول على إضمار القول قال ابن بري والذي في شعره في رواية أَبي العباس الأَحْوَلِ تَلَوَّمْ يَهْهَيْهاهاً بياهٍ وقد بَدَأَ من الليل جَوْزٌ واسْبَطَ رَسَتْ كواكِبه° وكذا أَنشده أَبو الحسن الصَّقَلَّي النحوي وقال الیهْهَيْهاهُ صوت المَجْرِبِ إذا قيل له ياهٍ وهو اسم لاسْتَجْرِبٍ والتنوين تنوين التنكير وكأنَّ يَهْهاهاً مقلوب هَيْهاهاً قال ابن بري وأما عجز البيت الذي أَنشده الجوهري فهو لصدر بيت قبل البيت الذي يلي هذا وهو إذا ازْدَحَمَتْ رَعْيًا دَعَا فَوَقَّهْ الصَّدَى دُعَاءَ الرُّوَّيَّعِي ضَلَّ بالليل صاحبه° الأَزْهَرِي قال أَبو الهيثم في قول ذي الرمة تَلَوَّمْ يَهْهَيْهاهاً بياهٍ قال هو حكاية الثَّوْبَاءِ ابن بُزْرُج ناسٌ من بني أَسَدٍ يقولون يا هَيْهاهاً أَقْبِلْ° ويا هَيْهاهاهُ أَقْبِلَا° ويا هَيْهاهاهُ أَقْبِلَا° ويا هَيْهاهاهُ أَقْبِلَا° وللنساء كذلك ولغة أخرى يقولون للرجل يا هَيْهاهاهُ أَقْبِلْ° ويا هَيْهاهاهُ أَقْبِلَا° ويا هَيْهاهاهُونَ أَقْبِلُوا° وللمرأة يا هَيْهاهاهُ أَقْبِلِي° فينصبونها كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لأنهم أَرادوا الهاء فلم يدخلوها ولثنتين يا هَيْهاهاهُتَانِ أَقْبِلَا° ويا هَيْهاهاهُتُ .

( \* قوله « يا هياهاات إلخ » كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة وللجمع يا هيهات إلخ ) أَقْبِلْـنَ ابن الأَعرابي يا هَيَّاهُ يا هَيَّاهِ يا هَيَّاتَ يا هَيَّاتِ كل ذلك بفتح الهاء الأَصمعي العامة تقول يا هَيَّا وهو مَوْلَد والصواب يا هَيَّاهُ بفتح الهاء ويا هَيَّا قال أَبو حاتم أَطْن أَصله بالسريانية يا هَيَّا شَرَّاهَيَّا قال وكان أَبو عمرو بن العلاء يقول يا هَيَّاهِ أَقْبِلْ ولا يقول لغير الواحد وقال يَهْيَهْـتُ بالرجل من يا هَيَّاهِ ابن بُزُرْج وقالوا يا هَيَّا يا هَيَّا إِذا كلمته من قريبٍ و[] تعالى أَـعلم